

الخ ويصح ان تكون اسم استفهام على وجه الانكار والموافق قوله
 وقد قام البرهان الخ للتعليق اى له يصح ذلك لانه قد قام البرهان
 الخ كما تقدم نظير قوله وبقائه لاحاجة اليه كما هو ظاهر قوله
 واما برهان وجوب الوحدة انية له تعالى فلا بد الخ تقرير هذا
 البرهان هكذا لو لم يكن واحدا لزم ان لا يوجد شئ من العالم
 لكن عدم وجود شئ من العالم باطل بالمشاهدة فبطل ما ادعى
 اليه وهو عدم كونه واحدا واد ابطال ذلك ثبت نقيضه وهو
 المطلوب فالمص ذكر الشرطية وهذا ان استثنائية لظهورها
 وهذا التقرير على سبيل الجمال لعدم التفرغ فيه لنفي الكفة
 المنفصل في الذات والمتصل فيها ولتقي الكم المنفصل في الصفات
 والمنفصل فيها ولتقي الكم المنفصل في الفعال والمتصل فيها على ما مر
 وبيان الاله اول انه لو كان هناك الهان مثلا لا يمكن اشتراكها بان
 يريد احدهما وجود شئ والاخر عدمه وحينئذ يلزم محورها
 لانه لا يمكن ان يتفرد مرادها معا لانه يلزم عليه اجتماع التقيض
 وله مراد احدهما دون الآخر لانه يلزم محورها الذي لم يتفرد مراده
 والآخر مثله فيلزم محورها ايضا وهذا هو الدائر بين الجهم سور
 ويحكى عن ابن رشد انه كان يقول اذا قدر نفوذ مراد احدهما
 دون الآخر كان الذي نفذ مراده هو الاله وتم دليل الوحدة
 وهذا الدليل هو المشارة اليه بقوله تعالى لو كان فيهما الهة
 الا لله لفسدت تالان المراد بالفساد في الالية عدم الوجود على الرأى
 وقيل المراد به الحراب والخروج عن هذا القفام لما تفرغ عادة من فساده

الحكمة

المملكة عنه تعدد الملوك وعلى هذا تكون الملازمة بين التعدد
 والفساد مادية لا عقلية وتكون الالية حجة اقناعية بمعنى انه
 يقنع بها الخصم لا قطعية وبيان ذلك من الثاني وما بعد قد تكفل به
 السكتاني وغيره لكن فيه مناشات وسواخذات فانظره قوله
 لو لم يكن واحدا اى في ذاته وصفاته واقعا له كما علمته مما مر قوله
 للزوم محورها حينئذ اى حينئذ لم يكن واحدا وهذا تعقيب لترتيب
 التناقض وجود شئ من العالم على عدم كونه واحدا وقد تقدم توضيحه
 في الجملة قوله واما برهان وجوب اتصافه بالقدرة الخ انما
 جمعها في دليل واحد للاتحاد اللازم في القدر انه اذا انتفتت ثبت
 صدقها وهو العجز وحينئذ له بوجود شئ من العالم وجه للزوم
 فاله رادة انه اذا انتفتت ثبت صدقها وهو الكراهة بمعنى عدم
 الاله رادة واذا ثبت صدقها بهذا المعنى انتفتت القدرة لانه فرغ
 عن الاله رادة في التقفل واذا انتفتت القدرة ثبت صدقها وهو
 العجز وحينئذ له بوجود شئ من العالم وجه للزوم في العلم انه اذا
 التفتت ثبت صدقها وهو الجهل واذا ثبت صدقها انتفتت الاله رادة لانه
 لا يتعقل ارادة من غير علم واذا انتفتت الاله رادة ثبت صدقها
 الى اخر ما تقدم وجه للزوم في الحياة انه اذا انتفتت انتفتت
 لشدة تفرقها بل جميع الصفات لانها شرط فيها واذا انتفتت
 التفتت المذكورة ثبت اضدادها ومنها العجز الى اخر ما تقدم
 قوله فلا بد الخ لتقريره هكذا لو انتفى شئ منها لما وجد شئ من
 الحوادث لكن عدم شئ وجود شئ من الحوادث محال فادعاليه